صفة الصفـوة

قد أنشطت من عقال فما اشتكيت تلك العله ليلتى تلك ولا ذهبت حلاوة منطقها من قلبى قم شفاك ا إلى صلاتك غير مضرور .

أحمد بن أبى الحوارى قال قال لى أبو سليمان الدارانى أصاب عبد الواحد بن زيد الفالج فسأل ا أن يطلقه فى وقت الوضوء فإذا أراد أن يتوضأ إنطلق وإذا رجع إلى سريره عاد عليه الفالج .

محمد بن عبد ا الخزاعى قال صلى عبد الواحد بن زيد الغداةبوضوء العتمة أربعين سنة .

قال أبو سليمان الداراني ذكر لى عن عبد الواحد بن زيد قالت نمت عن وردى ليله فإذا أنا بجارية لم أر أحسن وجها منها عليها ثياب حرير خضر وفى رجليها نعلان والنعلان يسبحان والزمامان يقدسان وهى تقول يا ابن زيد جد فى طلبى فإنى فى طلبك ثم جعلت تقول من يشترينى ومن يكن سكنى ... يأمن فى ربحه من الغبن فقلت ياجاريه ما ثمنك فأنشأ تقول .

تودد ا مع محبته ... وطول فكر يشاب بالحزن .

فقلت لمن أنت يا جارية فقالت .

لمالك لا يرد لي ثمنا ... من خاطب قد أتاه بالثمن فانتبه وآلى على نفسه أن لا ينام الليل